

آه عَلَى آهٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ
كُلُّ الْجِرَاحِ الْمُؤَلِّمَةُ نَرْفَعُهَا لِفاطِمَةَ
وَالنَّاصِرُ اللَّهُ

يا ابنة الهادي كَيْفَ حَالُ الدَّارِ حَدَّثِينَا عَنْ أَهْلِهَا الْأَطْهَارِ
بَعْدَمَا النَّاسُ وَدَّعُوا الْمُخْتَارِ كَمْ مِنَ الْحَقْدِ أَظْهَرَ الْفُجَّارِ
أَصْحِيحُ هُمْ أَخْرَجُوا الْكَرَّارِ غَاصِبُوا حَقَّ هَدَّوْا بِالنَّارِ
كَمْ مِنَ النَّاسِ يَجْرِفُ النَّيَّارِ إِنَّمَا الدِّينُ لَيْسَ بِالْإِجْبَارِ
رَجِمَ اللَّهُ أَشْرَفَ الْأَنْصَارِ إِذْ بِأَيْمَانٍ وَاجَهُوا الْأَخْطَارِ
إِنَّ مَنْ خَانُوا الذَّعْهَدَ بِالْإِنْكَارِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَتَلُوا عَمَّارَ
لَا يَهَابُ الْمَوْتَ مَنْ عَاشُوا مُضَحِّينَ مَنْ يُحَامُونَ عَنِ الْكَرَّارِ وَالِدِّينِ
وَأَسْأَلُوا الْأَشْتَرِ عَنْ أَحْدَاثِ صِفِّينِ
شَرَفُ الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْيَا كَرِيمَا يَمْنَعُ الظُّلْمَ وَلَا يُرْضِي اللَّئِيمَا
فَارَ مَنْ لَمْ يَنْحَرِفْ فَوْزًا عَظِيمَا

غَايَةُ الْإِسْلَامِ عَدْلٌ وَمُسَاوَاةٌ وَالِدِيَّانَاتِ تَرْفُضُ الظُّلْمَا
وَالرَّوَايَاتُ لَنَا تُثَبِّتُ مَأْسَاةَ فَالظُّلَامَاتِ تُظْهِرُ اللُّؤْمَا
يَا إِلَهِي وَابْنَةُ الْهَادِي نَبِيِّكَ وَصَافِيَّكَ مُلِئْتُ هَمًّا
فَإِنْتَقِمِ مِمَّنْ أَسَاؤُوا لِلرَّسُولِ وَالْبَتُولِ وَاكْشِفِ الْغَمَّا

ظَلَمُوهَا مَنَعُوهَا إِرْتَهَا وَاللَّهُ يَشْهَدُ
وَرِضَا اللَّهِ رِضَاهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ

وَبَعْدَ الْمُصْطَفَىٰ عَاشَتْ
بِصَبْرِ تَدْفَعُ الْحُزْنَ
وَلَمَّا فَاضَتْ الرُّوحُ
تَوَلَّى حَيْدَرُ الدَّفْنِ

وَأَخْفَى قَبْرَهَا لَيْلًا لِكَيْ لَا يُهْتَكَ السِّرُّ وَهَذِي النُّورُ وَالطُّهْرُ فَهَـذِي غَيْرَةُ اللَّهِ

وَلَفَّقَاةٌ قَدَمَتْ أَعْظَمَ دَرْسٍ فِي الْحَيَاةِ وَالنُّضَالَاتِ
وَكَابَدَتْ مَا كَابَدَتْ لَيْلًا نَهَارًا حَيْثُ تَسْعَى لِلْكَمَالَاتِ

فَإِنْ قَامَتْ وَإِذَا جَاءَتْ قَامَ خَيْرُ النَّاسِ إِجْلَالًا وَحُبًّا
هِيَ الْكَوْثَرُ نُورُهَا الْأَزْهَرُ خَيْرُ جِيلٍ بِهَذَا قَدْ تَرَى

فَاطِمُ الضَّيَاءِ طَبَعُهَا الْحَيَاءُ هَيْبَةُ وَعِيقَةُ قُدْوَةُ النِّسَاءِ
خَيْرُهَا الْكَثِيرُ مَا لَهُ نَظِيرُ إِنَّهَا الْكَفُّ الَّتِي تُطْعِمُ الْفَقِيرُ

آه عَلَى آهٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ
كُلُّ الْجَرَّاحِ الْمُؤَلِّمَةِ نَرْفَعُهَا لِفاطِمَةَ
وَالنَّاصِرُ اللَّهُ

سورة الإنسان أمهشمة وجدان والأمل مسكين صدته البيان
واليتيم أجروح مصاحبه الخذلان والأسير الليل وصفة الأحران
فاطمه وبنة ما ترد لبنة غابت ام احسين لو أجلته حان
يگولوا عَصروها هالخبَر لا كان بس علي اشعندة امكسر الجحان
غيمة أجروحه ثمطر الحسرة ويم كبر چنه منحني ظهرة
يقبل اترابه ينادي يا زهرة الفكد غالي روحه ما تبرى
يا علي ابهاي الظلامه اشعندك اتروح أي كبر هذا اللي روحك فوگه اتروح
انتَه جارح يا أسد واليوم مجروح
يا علي منهو دفنته ابهذا لتراب لا تگول اللي اعصروها من ورا الباب
ليش تكتب عالکبر مسمار أو أعتاب

يا علي اشحال الأمانه اللي تردها شل في خدها شل في خاطرها
الوديعه يرجعوها في لحدها يا سندها ما تناظرها
فاطمه اتخليها تاليها ابخفيره بالكسيرة بدمعه ناثرها
العزيرة الغالية الزهرة الزجيرة الأحمدية وبنة هاجرها

چنه صوت امن التراب منكسر واضلوعه تلهب
ارجع ابسرعه يحدّر كعدت ابها اللحظة زينب

وَحِيدَهُ بِنْتِي يَا حِيدَرُ وَمَحْدُ هَالسَّاعَةِ وَيَّاهَا
اشْتِسَوِّي وَأَمَهَا خَلَّتْهَا وَابُوهَا ابْوَحَشَّهْ خَلَّاهَا
يَتِيمَهُ وَتَصْعَبَ اعْلِينَهُ تَظَلْ اثْنَادِي وَيْنَهُ أُمِّي
عَلِي لَا تَتَهَضُّمُ زَيْنَبُ عَلَيْهَا دَمْعَتِي تَهْمِي

إِمْسَحْ أَدْمُوعَكَ يَا عَلِي وَرِدْ لَزَيْنَبُ بُوْحَشَّةُ اللَّيْلِ لَا تَخْلِيْهَا
كَأَبُكَ دَفَنْتَهُ وَمَا يَفِيدُكَ حَنِينُكَ وَالْيَتِيمَةَ اتَحَنَّنْ عَلَيْهَا

عَلَيْهَا أَشْصَارُ بِسْرَعَهُ يَا كَرَّارُ إِرْجَعْ وَنَشَفْ مَوَاجِعَهَا السَّخِينَةَ
إِلَيَّ بِالْدَّارُ جَمَّ يَتَامَى اصْغَارُ وَرَدَّتَيْنِ انْتُوحَ بَعْدِي وَيَاسَمِينَةَ

بِالدَّمْعِ تَجُودُ وَتَكْتِيبُ الْعُهُودُ كَفَايَهُ هَاللَّيْلَةَ بَعْدُ بُكْرَهُ لَيْلَهُ عَوْدُ
قِصَّةُ الضُّلُوعِ سِيرَةُ الدُّمُوعِ ذِكْرِيَاتِي الْخَالِدَةُ فِي الْحِزْنِ شُمُوعُ

آه عَلَى آهٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ
كُلُّ الْجِرَاحِ الْمُؤَلِّمَةُ نَرْفَعُهَا لِفَاطِمَةَ
وَالنَّاصِرُ اللَّهُ

أُولَيْدِي يَا غَايِبُ مِنْ كَلْبِ ذَايِبٍ أَبْدَمَعَةَ أَغْيُونِي
مِنْشِغَلُ بِأَلِي أَبْشِيعةً أَغْيَالِي أَبْدَمَعَهُ كُلِّ جَمْعَةٍ وَبَسْ يَسْأَلُونِي
الْأَمَلُ وَيَنَّهُ طَالَتْ أَغْلِيئُهُ الْغَيْبُهُ يَا أَمْنَهُ لَوْ يَنَادُونِي
أَمْعَلِّغِينَ أَمَالَ وَيَا كَثُرَ لَهْوَالُ أَدْرِي ضَاكُ الْحَالُ أَشْكَدُ يَحِيرُونِي

طَالَعِ انْظُرْهُمْ يَجْرِي مَدْمَعُهُمْ مَوْ أَنِّي أُمُهُمْ مِنْ يَذْكُرُونِي
صَعْبُهُ تُدْبِثُهُمُ الدَّنِيَّةُ أَذَتْهُمْ تَكْسَهُ قِصَّتُهُمْ وَلَا مَيِّنْسُونِي
مَكْدَرِ اسْمَعُهُمْ يَجْرِي مَدْمَعُهُمْ جُرْحِي يَفْجَعُهُمْ ابْحَسْرَهُ يَبْجُونِي

السَّبَبُ فِي مَا جَرَى حُبُّهُمْ إِلَيَّ مِنْ رَزِيَّةٍ أَنْظُرِ إِلَيْهِمْ لَرَزِيَّةٍ
وَمِنْ ظُلَامَةٍ لَظُلَامَةٍ مِبتَلِيَّةٍ

أُولَيْدِي يَا الْمَهْدِي أَنِّي لِيَهُمْ قَضِيَّةٌ كَلْبِي يَتَأَلَّمُ عَلَيْهِمْ وَشْ بِدِيَّةٍ
أَنِّي فَدَيْتُ الْكَلْبَ لِيَهُمْ هَدِيَّةٍ

حُبِّي يَا الْمَهْدِي تَرَا صَائِرُ جُرْمُهُمْ لَنْ إِسْمُهُمْ شِيعةُ الزَّهَرَةِ
وَالْوَلَايَتُهُمْ عَلَيَّ مَهْدُورُ دَمُهُمْ مَا رَحْمُهُمْ أَمْعَادِي الْعِتْرَةِ
يُلْطَمُونَ أَعْلَهُ الصَّدْرُ لَنْ صَدْرِي مَكْسُورُ أَبْدَمِعْ مَنْثُورُ وَبِالْكَلْبِ جَمْرَةِ
وَأَنْ كَسَتْ لَيَّامُ يَا زَهْرَاءُ إِينَادُونَ يَسْتَغِيثُونَ أَوْ تَجْرِي الْعَبْرَةِ

يَبْنِي انْظَلِمُوا ظُلَامَةً وَمَا لَكُوا لَحْظَةً سَلَامَةً
بَسْ بَكُوا شِيعةً كَرَامَةً وَظَلُّوا ابْنَهجَ الْإِمَامَةِ

يَمْهَدِي أَنِّي ظَلَمُونِي وَهَجَمُوا دَارِي لُطْمُونِي
وَمِنْ شَافِ الرَّجْسِ ظَلِّي أَمَرَ عَبْدَهُ وَعُصْرُونِي
شِفَتْ كُلَّ الْمِحْنِ وَالضَّيْمِ وَفِي أَوْلَادِي مَفْجُوعَةٌ
أُوفِي الشَّيْعَةَ ابْظَلِمِ وَسُجُونُ تَرَا يَا مَهْدِي مَوْجُوعَةٌ

خِذْ لِيَّه ثَارِي أَمِنْ الْعِدَى هَذَا ثَارَكَ بِانْتِظَارِكَ شَيْعَةُ الْكَرَارِ
يَمْتَنِي تَجِي ضَاكُ الْمَدَى يَلْنَهَارَكَ بِانْتِصَارِكَ يَا شَمْسَ لِحَارِ
وَجَمَّ مِنْ أُمِّ بِالْحِزْنِ تَلْطُمُ مَا تَتَامُ اللَّيْلِ تَتَرَكَّبُ ضَنَاها
مِثْلَ حَالِي ابْضِيعَةُ اِغْيَالِي وَأَنِي أَلْمَا يَنْكَضِي هَمَهَا وَشَجَاها
كَاسِي هَالْفَكِدُ عَنْهُمْ ابْتَعَدُ بِالْيَتَامَى حَايِرُهُ كَأَبِي مِنْفِجِغْ
بِمَشْيِي وَاعْتَقِدُ تَالِي مَا أَرِدُ وَاللَّهِ صَعْبُ اللَّيِّ جَرَا ابْمُحَنَّةُ الضَّلِغْ

آه عَلَى آه وَحَسْبُنَا اللَّهُ
كُلُّ الْجِرَاحِ الْمُؤَلِّمَةُ نَرْفَعُهَا لِفَاطِمَةَ
وَالنَّاصِرُ اللَّهُ

أيها الدفان أرح قلبي لم أخفيت الورد في القبر
فمكان الورد على نحري ومكان الورد على صدري
لم بين القبر وأشواقي حرس بالنار وبالقهر
وأرى دما في الثرى لكن عن أحبائي لم لا أدري
لم هذا القبر بلا اسم ولأحبابي أحسن الأسماء
دفنت والليل يواريهها دفنت سرا آه يازهرء
فأرح قلب المحبين بكلمة لم يا دافن قد سرت بظلمة
الآن الوجه مكسور بلطمة
أم لأن الجيش لما شن هجمة فرق الضلع عن الضلع بكلمة
وطري الدم قد يفضح إثمه

الدم الطاهر إن سال تكلم وتغنى بالجراحات
جبل الأحزان في الصدر تحطم من براكيـ من المعاناة
فالدم المخفي لو تدرون أعظم فهو خوف الظالم العاتي
كلما أخفيت جثمان حبيبي زاد شوقي وصراخاتي

لن تواريه وصوت الآه غصت في لهاتي
لن تواريه ولون الدم يجتاح حياتي

وهل أخفت حراسات القبور الآه والحسرة
وهل أخفى ظلام الليل جرح الضلع والعصرة
ومر العمر والزهرا ء تذكى ثورة ثورة
وهذا الصوت في الأحشا ألا لبيك يا زهرا

يا زمن الأوغاد هذا الدم يجري ليس سرا كسر أضلاعي
ليس سرا يوم لظمي يوم عصري ليس سرا يوم إفزاعي

سيحكي الد م حكاياتي إن للدم حكايات مجيدة
احملوا عار الأبد الدامي لم تنزل روعي بالقتل سعيدة

الدم الهطول لم يزل يقول أنا حر وأنا الفرج القريب
والدم السفيح في الثرى يصيح أنا نصر الله لل جسد الصويب